

المحرقية «أم عيسى» وراء النجاح.. سلمان بن هندي:

داخل منزلي.. بعيداً عن الانضباط العسكري

كتبـت - ذكريات محمد:



أشقاء وشقيقات لما لهم من دور فاعل في مسيرتي العلمية والعملية، ولا أنسى أبنائي الذين ساهموا بذلك في توفير الجو الملائم للعطاء وخدمة مملكتنا العزيزة.

أبنين اليتامى

■ ما هي أبرز مشاكل المحافظة التي أخذت الكثير من اهتمامك وقتئـل؟

- أكثر ما يؤلمـي ويقطـض مرضـعي هو أبنـين طـفل يـتيمـالأبـوينـ منـ أطـفالـ المحـافظـةـ، أوـ ابنـ عـاطـلـ عنـ الـعـملـ، أوـ أـسـرـةـ لاـ تـجـدـ منـزـلاـ يـؤـوـيـهاـ، وـلـكـ جـمـيعـ هـذـهـ المـحنـ

والـمـأسـيـ تـزوـلـ بـوجـودـ صـاحـبـ القـلبـ الكـبـيرـ سـيـديـ صـاحـبـ

الـحـالـةـ الـمـلـكـ حـمـدـ بـنـ عـيـسىـ آـلـ خـلـيـفـةـ عـاـهـلـ الـبـلـادـ الـمـفـدىـ

حـفـظـهـ اللـهـ وـرـعـاهـ، وـصـاحـبـ الـأـيـاديـ الـبـيـضـاءـ الـذـيـ لـمـ الـجـأـ

إـلـيـهـ طـلـبـاـ فـيـ عـرـضـ مـسـاعـدـةـ أـحـدـ مـنـ الـأـهـالـيـ إـلـاـ وـكـانـ

سـمـوـهـ سـبـاقـ قـبـلـيـ فـيـ طـرـحـهـ وـحلـهـ.

وـهـوـ سـيـديـ الشـيـخـ خـلـيـفـةـ بـنـ سـلـمـانـ آـلـ خـلـيـفـةـ رـئـيسـ

الـوـزـارـاءـ الـمـوـقـرـ، وـكـلـنـ تـقـاؤـلـ بـالـسـقـبـلـ الـمـشـرـقـ الـذـيـ يـحـمـلـهـ

لـنـاـ سـيـديـ الشـيـخـ سـلـمـانـ بـنـ حـمـدـ آـلـ خـلـيـفـةـ وـلـيـ الـعـهـدـ

الـقـائـدـ الـعـالـمـ لـقـوـةـ دـفـاعـ الـبـرـيـنـ حـفـظـهـ اللـهـ جـمـيعـاـ.

هو جمال الحياة الأسرية السعيدة.

■ ما هي المشاكل الأسرية التي اهتممت بها في المحافظة؟

- اهتممت بالمشاكل الأسرية الخاصة بأسر وعوائل أهالي المحافظة والتي تختص برفع المستوى المعيشي للمواطن، وإيجاد السكن الملائم والوظيفة المناسبة وتهيئة البيئة الصالحة للعمل الخدمي والتطوعي، وجميع الأمور التي تنصب في مصلحة الأسرة من الناحية الصحية وخاصة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين وتوفير دور الرعاية وعامة الخدمات الاجتماعية.

■ كيف تساعدك عائلتك في تخطي ضغوطات العمل؟

- بعد هذه السنوات أود أن أسجل كلمة حق وعرفان للسيدة التي دفعتني دائمـاـ إلى التقدـمـ، وشدـتـ منـ أـزـرـيـ فيـ مختلفـ الـظـرـوفـ وهـيـ «ـأمـ عـيـسىـ»ـ فالـكلـماتـ وـالـسـطـورـ لـنـ تـوـفيـهاـ وـلـنـ تـعـبـرـ عـنـ مـدـىـ إـيمـانـيـ بـدورـهاـ فـيـ رـاحـتـيـ وـنـجـاحـيـ وـدـائـمـاـ مـاـ كـنـتـ أـقـولـ انـ هـذـهـ هـيـ الـمـرأـةـ الـبـرـيـنـيـةـ

«ـالـمـحـرقـيـةـ»ـ الـأـصـلـيـةـ.

كـمـ يـسـاعـدـنـيـ وـيـسـانـدـنـيـ أـيـضاـ جـمـيعـ أـفـرـادـ عـائـلـتـيـ مـنـ

أسرتي ساندتنـي

■ كيف كانت ردـة فعلـ أـسـرـتـكـ حينـاـ أـصـبـحـتـ مـحـافظـاـ؟

- استقبلـتـ أـسـرـتـيـ قـرـارـ تعـيـينـيـ مـحـافظـاـ بـسـعادـةـ عـارـمةـ وـتـمـنـيـ لـيـ جـمـيعـهـمـ النـجـاحـ وـوـدـونـيـ بـالـسـانـدـةـ فـيـ جـمـيعـ

الـأـوقـاتـ، لـأـنـهـمـ يـعـرـفـونـ جـيـداـ أـنـ خـدـمـةـ الـوـطـنـ فـيـ قـوـةـ

الـدـافـعـ لـهـاـ أـبـعـادـ شـرـفـيـةـ وـوـطـنـيـةـ.

■ ما هي السياسـةـ التيـ تـتـعـالـمـ بـهـاـ مـعـ أـفـرـادـ أـسـرـتـكـ؟

- أـتـعـالـمـ مـعـ أـبـنـائـيـ بـبـسـاطـةـ وـبـدـونـ تـكـلـفـ، فـيـ مـنـزـلـ يـمـلـئـهـ الـحـبـ وـالـحـنـانـ وـالـوـلـئـانـ بـعـيـدـاـ عـنـ الـأـمـورـ الـخـاصـةـ

ـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـانـضـباطـ الـزـائـدـ عـنـ الـحدـودـ بـعـدـ أـنـ أـتـرـكـ

ـ الـرـبـ وـالـمـنـاصـبـ خـارـجـ الـمـنـزـلـ.

■ هل تـنـقلـ هـمـومـ الـعـلـمـ وـمـشـاكـلـ إـلـيـ مـنـزـلـكـ أـمـ تـتـنـاسـاـهاـ

ـ حـالـماـ تـدـخلـهـ؟

- أـحـاـولـ جـاهـداـ عـدـمـ نـقـلـ مـشـاكـلـ الـعـلـمـ إـلـيـ مـحـيـطـ الـأـسـرـةـ

ـ وـأـدـخـلـ الـمـنـزـلـ كـوـنـيـ أـبـاـ وـرـبـ أـسـرـةـ وـأـتـحـاـيـشـ مـعـ الـأـسـرـةـ

ـ كـشـخـ عـادـيـ جـداـ تـارـكاـ كـلـ الـمـسـؤـلـيـاتـ الـثـقـلـةـ وـهـذـاـ

ـ وـوـسـامـ الـكـفـاعـةـ.

■ كيف تـدرـجـتـ «ـظـيفـيـ»ـ؟

- لمـ أـنـظـرـ لـتـرـدـجـيـ الـوـظـيفـيـ نـظـرةـ مـهـنـيـةـ، لـكـ حـبـ

ـ لـعـمـلـيـ وـإـلـاـصـيـ لـهـ دـفـعـنـيـ إـلـىـ الـعـطـاءـ فـيـ مـخـتـلـفـ

ـ الـمـجاـلـاتـ الـتـيـ أـحـبـبـتـ الـعـلـمـ مـنـ خـلـالـهـ، فـقـدـ عـمـلـتـ مـذـيـعاـ

ـ بـإـذـاعـةـ الـبـرـيـنـ سـنـةـ 1966ـ، وـكـنـتـ أـوـلـ مـنـ أـعـدـ وـأـذـاعـ

ـ بـرـنـامـجـاـ رـيـاضـيـاـ تـضـمـنـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ مـبـارـيـاتـ كـرـةـ الـقـدـمـ.

ـ وـبـعـدـهـاـ التـحـقـتـ بـالـعـلـمـ فـيـ قـوـةـ دـفـاعـ الـبـرـيـنـ سـنـةـ

ـ 1969ـ كـمـرـشـحـ ضـابـطـ، وـمـنـ ثـمـ تـدرـجـتـ فـيـ الرـتـبـ

ـ وـالـمـنـاصـبـ إـلـىـ أـنـ أـصـبـحـ مـديـراـ لـشـؤـونـ الضـبـاطـ وـالـأـفـرـادـ

ـ فـيـ قـوـةـ الدـفـاعـ سـنـةـ 1990ـ، ثـمـ عـيـنـتـ مـديـراـ لـدـيـوانـ

ـ الـقـيـادـةـ الـعـامـةـ بـقـوـةـ دـفـاعـ الـبـرـيـنـ حـتـىـ اـبـرـيلـ 2002ـ،

ـ حـيـثـ اـنـتـهـتـ خـدـمـاتـيـ مـنـ قـوـةـ دـفـاعـ الـبـرـيـنـ بـرـتـبـةـ عـمـيدـ

ـ رـكـنـ، وـذـلـكـ بـعـدـ صـدـورـ الـمـرـسـومـ الـمـلـكـيـ بـتـعـيـنـيـ مـحـافظـاـ

ـ لـمـحـافظـةـ الـمـحـرقـ بـتـارـيخـ 21ـ اـبـرـيلـ 2002ـ.

ـ وـقـدـ حـصـلـتـ عـلـىـ عـدـةـ أـوـسـمـةـ مـنـهـاـ وـسـامـ تـقـدـيرـ الـخـدـمـةـ

ـ الـعـسـكـرـيـةـ مـنـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ، الـوـاجـبـ الـعـسـكـرـيـ، نـوـطـ

ـ تـحـرـيرـ الـكـوـيـتـ، وـسـامـ الشـيـخـ عـيـسـىـ بـنـ سـلـمـانـ آـلـ خـلـيـفـةـ

ـ وـوـسـامـ الـكـفـاعـةـ.